ملحق للعدد ١٢٢ – ١٢٨٣

ثمن النسخة ٥ ملات

Vol. XIII No. 122 - 1283

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاً، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ — Jaffa Sunday 3rd. November 1929 — ١ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

لجنة التحقيق
وتجولها في المنطقة الشمالية

سافر اعضاء لجنة التحقيق ومعهم محامو العرب المستر ستوكر والمستر سيلي وعوني بك عبد الهادي ومحام اليهود في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة في ١–١١–٢٩ فوصلوا الى نابلس في الساعة ١١ والدقيقة ٢٠ وهناك استقبلهم في قشلاق البوليس كل من الحاكم الاداري ومساعده ورئيس البلدية وبعد استراحة عشر دقائق تابعوا السير الى جنين فوصلوا اليها في الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ فقابلهم الاهالي وعلى رأسهم رئيس البلدية وقدموا لهم عريضة بالمطالب الوطنية محتجين على وعد بلفور طالبين الغاءه وبعد عشر دقائق تابعوا السير الى شطه بالقرب من زرعين حيث تناولوا طعام الغداء الذي كان معهم وبعد استراحة ساعة ساروا نحو بيسان ولكن السيارات ماكادت تسير قليلا حتى قابلها نحو مئة خيال من اهالي بيسان بمظاهرة حماسية وكانت الخيول تتراكض بين السيارات ومن امامها وورائها والى جوانبها وظل الموكب على هذا الشكل الى ان دخل بيسان حيث كان الاهالي متظاهرين فقدم الامير بشير الغزاوي ووجهاء المدينة الى اللجنة باسم بيسان واهلها وعربانها عريضة قالوا فيها انه لايستتب الامن في فلسطين الا بالغاء وعد بلفور وتحقيق الاماني الوطنية وان بيسان تعتمد على تحقيق اللجنة وعلى العدل البريطاني الذي سوف يظهر الحق، وبعد ربع ساعة تقريبا تابعوا السير الى طبريا حيث وصلوا اليها في الساعة السادسة مساء، وهناك تألف وفد برئاسة مفتيها ورؤساء الطوائف المسيحية فاجتمع الوفد باللجنة وقدم لها عريضة بالمطالب الوطنية

وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت غادرت اللجنة طبريا الى صفد وظلت فيها حتى منتصف الساعة الواحدة تتفقد حالتها وقد قام الاهالي هناك امامها بمظاهرة كبيرة وقدموا لها مطالبهم وعرضوا عليها ظلاماتهم ثم غادرت صفد الى عكا فكان يقابلها على طول الطريق جماهير كثيرة من العرب تنادي بسقوط وعد بلفور وتهتف بحياة فلسطين العربية

وفي طريق اللجنة من عكا الى حيفا كانت الوف لا تحصى تنتظرها على ساحل البحر جماعات جماعات وقد كان الحماس بالغا اشده بالمتظاهرين فاوقفوا السيارات ونزل اعضاء اللجنة منها فقدموا لهم المطالب الوطنية ثم نادوا بسقوط وعد بلفور وهتفوا لفلسطين العربية . وعاد الاعضاء الى الركوب فمشت بهم السيارات على مهل بين تلك الجموع الكثيفة وكانوا يحيون الناس برفعهم قبعاتهم وظلت اصوات النداء باسقاط وعد بلفور والهتاف بحياة فلسطين على طول الطريق الى ان وصلوا حيفا في الساعة ٥، ٤٥ فتوجهوا الى الكرمل مارين بطريق هادارها كرمل والتكنيكوم وقضوا ليلتهم في دير الكرمل

ومما يذكر بالثناء ان البوليس كان في خلال كل هذه المظاهرات يستعمل كل لطف مع الاهلين ولعل ذلك لانه لم يرد ان يظهر بمظهر العنف والشدة امام اعضاء اللجنة.

الكابتن كاننغ

وردت اشارت تلفونية من جمعية الدفاع عن فلسطين في مصر قالت فيها ان حكومة فلسطين منعت الكابتن كاننغ من السفر الى فلسطين بحجة ان وجوده فيها الان غير مرغوب فيه . ولكنها عادت فسمحت له بالسفر اليها شرط ان لاتقام له مظاهرات حين وصوله وعلى هذا تقرر سفره وهو سيصل في قطار غد الاثنين فيستقبله بعض اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا على محطة اللد وبعض من اعضاء اللجنة التنفيذية على محطة القدس

والكابتن كاننغ احد انصار القضية العربية وقد اشتهر بذلك من يوم ان كان وسيطا بين الفرنساويين والامير عبد الكريم في الريف.

المستر فلبي
في مصر

وصل المستر سان جون فلبي الى مصر في طريقه الى جده وهو المعتمد السابق في شرق الاردن وصديق جلالة الملك ابن السعود والمدافع الكبير عن القضية العربية

يوم بلفور المشؤوم

اضراب فلسطين

جاءنا من اللجنة التنفيذية ما يأتي:

اضربت فلسطين اليوم عموما والقدس خصوصا اضرابا شاملا براً وبحراً وقد شاركت المحلات التجارية الاجنبية الوطنيين في اضرابهم فكنت لا تجد محلا مفتوحا في طول البلاد وعرضها بل توقفت الاعمال على اختلاف انواعها توقفا عاما وقد اشترك ايضا جميع طلاب المدارس الاميرية وغيرها بهذا الاضراب وكان بعض الطلاب يعلقون شارات الحداد من اجل وعد بلفور على صدور الناس ويجمعون منهم المال لاعانة منكوبي الثورة

نص برقية

اللجنة التنفيذية العربية يوم (٢) نوفمبر

ارسلت اللجنة التنفيذية في (٢) نوفمبر الى جمعية الامم والمندوب السامي واللورد دروذرمير ومجلس العموم ووزارة المستعمرات وعصبة السيدات السياسية البرقية الاتية :

«ان الامة العربية في فلسطين في اضرابها الشامل تجدد العهد في هذا اليوم المشؤوم على مواصلة الجهاد للوصول الى الغاء وعد بلفور هذا الوعد الذي ينافي قواعد العدل والمنطق والذي اعطي لليهود بدون مشورة منا والمنافي للعهود التى قطعتها بريطانيا للعرب والذي سوف يظل سببا في جعل فلسطين بؤرة للفتن والقلاقل . فالامة العربية تحتج بكل ما لديها من قوة على هذا الوعد الجائر وتعلن على رؤوس الاشهاد الى العالم كله من تحت الاعلام السوداء المرفوعة فوق مساكنها انها ستناضل بكل ما لديها من قوى مشروعة الى ان يلغى وعد بلفور وتؤسس حكومة وطنية دستورية في فلسطين»

في يافا

اصبحت يافا نهار السبت أمس مضربة عن العمل براً وبحراً بمناسبة وعد بلفور الجائر الذي يقضي بجعل هذه البلاد وطنا قوميا لشعب لاوطن له وكان الاضراب في هذا اليوم شاملا عاما وعلامات الحزن بادية على المدينة وعلى الاهلين وقد أضرب جميع طلاب المدارس عن دروسهم حتى طلاب المدارس الاجنبية وكان الناس يسيرون في شوارع المدينة ولاحديث لهم غير ذكر الوعد المشؤوم ومايجره على بلادهم من ويل ودمار وعلى ابنائهم في المستقبل من اضمحلال وفناء فيما لو تمكنت السياسة الغاشمة من تنفيذه وقد بلغت القحة والغرور ببعض شبان اليهود ان اجتازوا أمس مناطق المدينة وتسللوا الى المحلات التى يكثر فيها اجتماع الناس بقصد تحدي شعور الوطنيين وكاد يحدث من جراء ذلك مالاتحمد عقباه لولا ان تداركت الحكومة الامر ومنعت اليهود من المرور في الاسواق

وفي نحو الساعة ٩ صباحا اجتمع فريق من وجهاء المدينة وشبابها الناهض في دار الجمعية الاسلامية المسيحية ومنها ذهبوا في رتل من السيارات يحملون الاكاليل لزيارة قبور الذين استشهدوا في الاضطرابات وكانت الجماهير تسير على مهل بصورة مظاهرة صامتة، كما كانت اجراس الكنائس تقرع اصوات الحزن فتصل اصواتها الى عنان السماء وفي الساعة ١٢ وصلت الجماهير الى المقبرة بالقرب من الكازخانة يتقدمهم العلم العربي مع علم اسود حداداً على هذا اليوم المشؤوم، وهناك تكلم الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود وطلب من الحاضرين ان يصمتوا مدة ثلاث دقائق حداداً على الشهداء ثم تكلم بعده حضرة الدكتور اسكندر حابي والسيد موسى الكيالي فالسيد امين الشنطي والاستاذ محمد علي الصالح وكلهم رثى الشهداء بعبارات اسالت دموع الحاضرين وذكرتهم بالواجب الذي ينتظر كل واحد منهم نحو بلاده وبالمحافظة عليها والاستشهاد في سبيلها عند اللزوم، وبعد ان نثروا على قبور الشهداء اكاليل الزهر تفرقت الجماهير دون ان يحدث ما يخل بالامن.

وكانت الحكومة قد استعدت لهذا اليوم واحضرت قوات اضافية من الجنود للمحافظة على الامن وبثت كثيراً من رجال البوليس السري بين المتظاهرين.

وفي الساعة الخامسة مساء رست في مياه الثغر الدارعة «راميلياس» احدى قطع الاسطول البريطاني في البحر المتوسط قادمة من مالطة وعليها ١٠١٤ بحاراً

في القدس

وكان الاضراب في القدس امس عاما شاملا ، وكان يخال للغريب عنها انها مدينة لا حياة فيها ولا عمل. مخازن مقفلة وشوارع خالية من الناس الا القليل منها واعلام سوداء ترفرف على شرفات المنازل واسطحتها وعلى ابواب الدكاكين والمخازن العربية . وبرزت مكاتب اللجنة التنفيذية العربية وهي قبالة دار الحكومة ترفرف تلك الاعلام السوداء على سطوحها وشرفاتها وشبابيكها

وكان عدد كبير من شبان القدس طلابا وغير طلاب منبثين في مفارق الطرق يعلقون على صدور الناس شارات سوداء كتب عليها «ارواح الشهداء تناجيكم لتساعدوا ابناءهم» و«لا تنسوا المنكوبين من اجل فلسطين العربية» وغير ذلك من العبارات المؤثرة.

وكان المشاهد كثيراً مايرى على جدران المنازل في الشوارع العامة كتابة سوداء «فليسقط وعد بلفور» وكتابة بيضاء مثلها على الطرق المطلية بالاسفلت

وانهالت على اللجنة التنفيذية من جميع انحاء البلاد وخارجها مئات من البرقيات وكان التلفون لايكاد ينقطع دقيقة واحدة عن موافاتها باخبار كل بلدة وناحية

ولم ينقض ذلك النهار على خير فقد وقعت فيه عدة حوادث اعتداء من اليهود على العرب في ميشورم وطريق يافا والمدينة القديمة

اما في المدينة القديمة فقد حاول احدهم ان يسحب السلم من تحت اقدام رجل مغربي كان يصلح مصابيح الشوارع فاطلق عليه المغربي رصاص مسدسه

وكانت عيون اليهود حمراء في ميشورم تتحدى المارة من العرب ولولا وجود قوة كبيرة هناك لوقع ما لاتحمد عقباه

واعتدى بعض المتجمهرين من اليهود في طريق يافا على اثنين من العرب ولما ان جاء صاحب قهوة عربية امام سينما سيون يدعى حنوش ليفض ماء مصافيره

سألوه عن سبب اغلاق قهوته وتهددوه اذا هو عاد ففتحها في اليوم التالي

في حيفا

وتلقينا من مكاتبنا في حيفا ان الاضراب كان ايضا عاما شاملا هناك والحماس بالغا اشده في النفوس ووعد بلفور لعنة ترددها افواه الجميع

وقد اجتمع المسيحيون في كنائسهم ثم خرجوا منها في شبه مظاهرة صامتة وفي الطريق التقوا بجمع كبير من اخوانهم المسلمين فاشترك الجمعان ومشوا في مظاهرة كبرى يقدر عدد من سار فيها بنحو خمسة الاف شخص وكانوا يحملون اعلاما سوداء مكتوبا عليها باللغتين العربية والانكليزية : «لتحي فلسطين العربية وليسقط وعد بلفور» وعلما اسود آخر رسم عليه الهلال والصليب ووجهتهم دار الحكومة.

وبعد ان تخطوا الدار لحق بهم الجند البريطاني بالمصفحات والرشاشات وهجم عليهم وحاول تشتيتهم ضرباً بكعاب البنادق ولكن المتظاهرين ثبتوا في مظاهرتهم حتى وصلوا الى دار الجمعية الاسلامية حيث اصروا على الوقوف لتقديم مطالبهم اليها.

وقد حاول مساعد الحاكم الاداري عبثا حملهم على التفرق فقد اصروا على الثبات في موقفهم حتى رفعوا احتجاجاتهم ثم تفرقوا من انفسهم ولم يحدث ما يعكر

في عكا

واخذنا برقية من مراسلنا في عكا بان البوليس هناك قد منع الطلبة والطالبات من السير بالاناشيد الوطنية وقد كانوا يحملون اعلاما سوداء فانتزعها منهم

في الناصرة

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة تلفونيا ان الاضراب هناك كان عاما عاما شاملا وان الحزن لذكرى وعد بلفور كان يسود الجميع

وقد خرج الشباب في الصباح من الجامع في شبه جنازة صامتة وهم يحملون علما اسود كنعش كتب عليه « وعد بلفور — العدالة يدفنان » وعلما آخر رسم عليه الهلال والصليب واعلاما اخرى سوداء كتبت عليها عبارات مختلفة وكانت اجراس الكنائس تقرع اصوات الحزن.

وسار المتظاهرون يحف بهم السكون والهدؤ الى كنيسة البشارة وهناك لحق بهم قومندان البوليس المستر برايتت تصحبه قوة من الجند فهجم بها على المتظاهرين وانتزع الاعلام منهم بالقوة وطرحها بما فيها العلم المرسوم عليه الهلال والصليب على الارض وداسها بقدميه واخذ يفرق المتظاهرين بالقوة

وقد هاج هائج القوم لذلك وكاد يحدث ما لا يحمد عقباه لولا توسط العقلاء فاكتفي بتطيير برقيات الاحتجاج الى فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية وفيما يلي نص بعضها:

١ — المستر برايتت اخذ آياتنا المقدسة المرسوم عليها الهلال والصليب مع سنجق الجمعية المسيحية الخيرية وداسها بقدميه ومنعنا من دخول الكنيسة للصلاة نحتج على انتهاك حرمة شعائرنا المقدسة

٢ — اليوم اجراسنا تقرع حزنا . اليوم نضرب عن اعمالنا جزعا . اليوم نرفع السواد حداداً على عدل بريطانيا المفقود ونشهد العالم المتمدين والمتوحش والمؤمن والكافر على نتيجة وعد بلفور الجائر . نلقي مسؤولية تنفيذه على عاتق بريطانيا العظمى حيث لم يبق لدينا عبارات للاحتجاج»

شباب الناصرة

في طولكرم

وجاءنا اليوم من مراسلنا في طول كرم تلفونيا ما يأتي :

اضربت طول كرم اضرابا عاما نهار امس السبت واغلقت مدارس الذكور والاناث احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم وتمشي الحكومة على السياسة الصهيونية. وطاف الشبان وطلاب المدارس في شوارع المدينة بمظاهرة كبرى حاملين علما اسود كبيرا كتب عليه « فليسقط وعد بلفور، وفلسطين عربية » ورسم عليه الهلال والصليب متعانقين . وقد ارسلت برقيات الاحتجاج لجميع المقامات العالية والصحف بلهجة شديدة وكذلك فعل الطلاب والسيدات ، وذهب وفد يمثل الاهلين وقابل القائمقام وقدم اليه احتجاجا على وعد بلفور وبقيت المدينة سحابة النهار غاضبة مضربة على السياسية المريعة التى تتمشى عليها الحكومة

في البلاد الاخرى

اما في البلاد الاخرى فقد كان فيها ايضاً الاضراب عاماً شاملا وانقضى اليوم بسلام وسننشر بقية اخبار الاضراب وصور البرقيات التى تقدمت للمراجع الرسمية فيه تباعا

المجلس التشريعي

في شرق الاردن

بعد ان افتتح سمو الامير اول جلسة من دورة انعقاد المجلس التشريعي الجديد وتلي خطاب الامارة قرر المجلس في الحال فض الجلسة احتجاجا على حوادث وعد بلفور .

الاضراب في بيروت

جاءتنا برقية من بيروت تقول بان الطلبة الفلسطينيين والسوريين والعراقيين في جامعة بيروت الاميركية اضربوا جميعهم بمناسبة ذكرى وعد بلفور في ٢ نوفمبر

اضراب دمشق

وجاءتنا امس من دمشق البرقية الاتية «الطلبة الفلسطينيون بدمشق يؤيدون قرارات المؤتمر العربي ويضربون في يوم الوعد المشؤوم الذي كان سببا في تمرد المغتصب وذهاب العدل»

لجنة الطلبة الفلسطينية

بدمشق

وقد صدرت معظم صحف بيروت ودمشق وعليها شعار الحداد.

رئيس عشائر سوريا

يحتج

ارسل الينا الامير فواز الشعلان رئيس عشائر سوريا صورة عن البرقية التى ارسلها احتجاجا على السياسة البريطانية في فلسطين وفيها يؤيد اخوانه اهل هذه البلاد في جهودهم باسم عشائر سوريا

اجتماع كبير

في مصر

جاءنا تلفونيا من مصر انه عقد مساء الجمعة الماضي في فندق الكونتيننتال اجتماع كبير حضره جمهور من اخواننا السوريين والفلسطينيين وممثلي الجاليات العربية الاخرى وعدد من كرام المصريين وبينهم ضيف مصر الان المستر فلبي فالقى صاحب السعادة العلامة احمد زكي باشا خطابا ضافيا حض فيه جميع طبقات المصريين وهيئاتهم الرسمية ولا سيما الوفد المصري على بذل منتهى الجهود لمساعدة فلسطين والقضية العربية

وقد كان هذا الاجتماع ناجحا جداً

الاضراب في مصر

وجاءتنا من مصر البرقية الاتية :

اضرب جميع الطلاب الشرقيين والفلسطينيين عن مدارسهم بما فيهم طلاب الازهر الشريف ثم قاموا بمظاهرة طافوا بها على الهيئات الرسمية

الاضراب في اميركا

ووردت برقية على اللجنة التنفيذية في القدس من اميركا بان ٥٠٠ طالب فلسطيني اضربوا عن مدارسهم وجامعاتهم وانهم يؤيدون اخوانهم في جهودهم وابرقوا الى المراجع البريطانية بطلب الغاء وعد بلفور

اللجنة الفلسطينية

في بوسطن

ووردت على اللجنة التنفيذية من اللجنة التنفيذية في بوسطن اميركا البرقية التالية «قدمنا احتجاجاتنا على وعد بلفور وطلبنا الغاءه نؤيدكم في جهودكم »

ضحايا وعد بلفور

ابى ان يمر يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم دون ان يضحي على مذبحه عدد من الجنود الانكليز ليكونوا ناصحا للحكومة المنتدبة بالاقلاع عنه

فقد اخذنا نبأ هاتفيا امس بان قطار حيفا — القنطرة صدم في الساعة العاشرة من الصباح عند الكيلو متر ٨٠ قرب قلقيلية سيارة حكومية فيها ضابط انكليزي وعدد من الجنود الانكليز بينهم بوليس وطني كانوا ذاهبين للمحافظة على احدى المستعمرات اليهودية فتحطمت السيارة تحطيما وقتل اثنان من الجنود وجرح ٦ جراحا خطرة منهم اثنان لا امل في شفائهما كما جرح الضابط ايضا جراحا خطرة ولم يسلم الهم سوى السائق والبوليس الوطني الذي جرح جراحا خفيفة

وقد نقل الجرحى الى المستشفى العسكري في صرفند وباشرت الحكومة التحقيق في الحادث

انتخاب رئيس لجمعية

الدفاع عن فلسطين في مصر

عقدت الهيئة الادارية لجمعية الدفاع عن فلسطين جلسة قانونية في مساء الاربعاء الواقع في ٣٠ اكتوبر الجاري فبحثت بالشؤون الحاضرة وفي الاخبار التى وردت اليها عما احدثه وصول المستر سلي الى القدس من التأثير البليغ وهو المحامي الضليع الذي انتدبته جمعيتنا بالاتفاق مع اللجنة التنفيذية العربية بالقدس للاشتراك مع المستر ستوكر في الدفاع عن القضية الفلسطينية امام لجنة التحقيق البريطانية ثم سمعت تقريراً مفصلا من الاستاذ وهبه بك العيسى المحامي عن مهمته الى فلسطين وبعد ذلك جرى بحث مستفيض في ضرورة انتخاب رئيس للهيئة الادارية المذكورة فاجمع الاعضاء على انتخاب حضرة الاستاذ الومى اليه ومن دواعي السرور انه قبل ذلك . واخيراً قرئ كتاب شكر ورد الى جمعية الدفاع من اللجنة التنفيذية العربية وفيه شكر على تعضيدها للقضية الفلسطينية

سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين

احمد زكي الطاهر

الى سمو الامير

عمر طوسن

ارسلت جمعية الدفاع عن فلسطين الى صاحب السمو الامير عمر طوسن الكتاب الآتي :

سمو الامير عمر طوسن بالاسكندرية

تتشرف جمعية الدفاع عن فلسطين بلفت نظر سموكم باعتباركم رئيس جمعية حراسة الاماكن المقدسة الى مايجرى في القدس من مساعدة حكومة فلسطين للصهيونيين وهم الذين يحاولون اغتصاب البراق الشريف وماحوله لجعله كنيسا يهوديا وقد آن للذين يشجعون مثل هذا العمل القائم على اغتصاب الحق المقدس اصحابه ان يأخذوا عظة بالغة من الفتح العربي ويحذوا حذو الخليفة الثاني في حفظ حرمة الاماكن المقدسة

الرئيس

وهبه العيسى

اخبار صغيرة

— جاء المستر فلبي الى القدس ومكث فيها يوما واحداً

— يقال ان المستر برنتون الذي كان ضابطا للاستخبارات في فلسطين جاء الى القدس

— بينما كانت جموع المتظاهرين في حيفا سائرة في طريقها اخترقها شاب يهودي كانه يتحداها ولما اعترضه الناس اشهر مسدسه واراد ان يطلق منه النار فارادوا القبض عليه ولكنه فر منهم واحتمى بدار قنصلية فرنسا

اقرأوا

في عدد الغد

بيان محامي العرب المستر ستوكر وبيان محامي اليهود السر بويد مريمان امام لجنة التحقيق وقد عربتهما ادارة هذه الجريدة تعريبا صحيحا عن الوثائق الرسمية

***